http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1742) السنة السابعة -الخميس (11) آذار 2010

احمد هاتف: المسلسلات التي انتجت في الخارج بلا نكهة محلية

بغداد / افراح شوقي

يتميز العمل الدرامي العراقي بقلة كتابه ممن يتعاملون مع الواقع المعيش بحرفية وادراك لمجمل تأثيرات العملية الحياتية الان، ولذلك كثرت الأعمال الدرامية التي تفتقر لنكهة محلية قريبة الى المشاهد، ولكن هذا لايمنع من وجود كتاب أثبتوا كفاءتهم العالية، سواء كانوا من المخضرمين أم من الشباب ومنهم الكاتب الدرامي أحمد هاتف الذي كتب الغرباء وهستيريا وكوبرا واعلان حالة حب الذي سيعرض في رمضان المقبل.

يقول احمد هاتف: أعمل حالياً على نصين متوازيين الى حد ما، نص في التأريخ العراقي القريب لن أعلن اسمه الآن، وآخر يتناول الوضع الآني، فأنا ميال للنصوص التي تعمل على اللحظة الحاضرة باعتبارها اللحظة الأقرب والأكثر تأثيراً على المشاهد،ويحمل عنوان(صرح مصدر مسؤول) يتناول حركة حرية الرأي في العراق، وفي العمل كنت أمل ان نتوصل الى فهم عميق -الى حد ما- لهذه الحرية التي تتعرض لخروقات ومغالطات وهو مسلسل يقترب من الروح الخبرية التي سادت الجو المشحون في البلد، والعمل اعادني الى قسم الاخبار في الصحافة التي زاولتها ايام زمان.

×وهل قارنت في العمل مابين الحرية في الماضي والحاضر؟

-لاتوجد مقارنة من اي نوع بين مامضى والآن، فأنا اتناول من حيث المبدأ ماحمله التغيير من آلية جديدة من الديموقراطية التي طالما تمناها اي انسان، فلايوجد واحد على وجه الارض يوافق على مشروع الصوت الواحد.

×وقصص الحب التي طالما تعودناها في مسلسلاتك، هل ستكون حاضرة؟

-المسلسل يتعرض لحياة عامة بكل تفاصيلها، وهي مفتوحة على كل الاتجاهات، وحتماً هناك قصة حب وضحكة مخبأة وبراءة وطهر وتشويق، انها السياسة الممزوجة بفيض كبير من العاطفة، وانا لم اعتد ان اكون ناشرا او مذيعاً لنشرة اقتصادية!

×وماهو رأيك في مجمل الأعمال الفنية التي كتبت مابعد ٢٠٠٣ من حيث القيمة الفنية؟

-معظم تلك الأعمال كانت تصب في ثلاث خانات، اولها التحريض وثانيتها الإعلان وثالثتها السخف! وشخصياً عندما أجد كاتباً لايجيد الف باء الكتابة أشعر بأنه يمارس عداءه الشخصي معي، وثمة اعمال معدودة خرجت من السياق كتبها كتاب كبار منها سنوات النار وامطارها والنخلة والجيران. واستدرك محدثي قليلاً واضاف: ان اردت ان امنح نفسي شيئا فسأقول (مسلسل كوبرا) ايضاً.

×لاتزال هناك فجوة كبيرة مابين اداء الممثل واقناعه المتلقي، برايك لماذا؟

-الخلل الأكبر في ذلك يقع على الانتاج الذي لايوفر الوقت الكافي للممثل كي يعبىء نفسه بالحدث، فالمخرج تشغله الصورة اكثر من الممثل، وبالتالي يخرج عن السيطرة والسبب الآخر هو استسهال الممثل ذاته لعملية الأداء لانه يعلم ان مايبذله من جهد لايساوي قيمة مايحصل عليه من أجورٍ وآخرها النص الذي يبتعد عن الواقع ويبدو متشنجاً ومفبركاً يشذ عن تلك الكتابات كاتبان هما صباح عطوان وأنا.

×ماشأنك والصحافة التي يقال انك خرجت من معطفها؟

– ولجت عالم الصحافة في بدايتي لأتعلم بناء جملة صحيحة، واشتهرت فيها وكانت جِواز مروري الى الدراما، ولم أكن في يوم ما صحفياً رغم عملي الكثير فيها وادراتي أقساماً صحفية،ومنذ البداية كانت عيني على السيناريو.

×ما أهم اعمالك التي تعدها انطلاقتك وبصمتك التي تحبها في الدراما؟

– مسلسلات غرباء وهستريا واعلان حالة حب، قربتني من الجمهور وقلت فيها كل مأريد. والمسلسل الأخير اعلان حالة حب اعتقد انه سيحدث هزة غير مسبوقة للأعمال الفنية لأنها تتناول الصراع السياسي والاجتماعي عبر قصة حب عارمة! عرفت انه سيعرض في رمضان القادم.

وما رأيك بالاعمال الدرامية التي تتناول الشأن العراقي وانجزت في دول الجوار؟

– انها عبارة عن اغتيال واضح لمحليتها، وقد اضاعت النبض العراقي وهي محاولة تحوي الكثير من السياسة والقليل من الفن في معظمها.

×واخيرا بجملة مختصرة ماذا ينقص الدراما العراقية؟

قال: ينقصها ادارة مؤسساتية حقيقية وطرد الدخلاء فيها.

هارف في ملتقى الخميس

يضيف ملتقى الخميس الابداعي، المسرحي د.حسين علي هارف، للحديث عن تجربته في المسرح، ولمناسبة فوزه بجائزة الدولة للابداع، ويشارك في الاحتفالية التي تقام في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم الخميس في قاعة الجواهري باتحاد الادباء عدد من المسرحيين والنقاد منهم د.عقيل مهدي وعباس لطيف وسواهما، ويدير الاحتفالية الشاعر والاعلامي هادي الناصر.

وكالة تايم الأمريكية في البيت الثقافي ببابل

زار فريق عمل من وكالة التايم الامريكية برئاسة طارق انمار البيت الثقافي البابلي بهدف التغطية الاعلامية لنشاطات البيت، وجرى خلال الزيارة تصوير مشهد مسرحي يقوم بتنفيذه عدد من موظفي البيت الثقافي و تصوير معرض تشكيلي للفنانة اشواق الكاهجي حول قاعة البيت الثقافي، والتي تحدثت عن دور البيت في احتضان المواهب الفنية. وقامت الوكالة بأجراء لقاء مع الفنان سعد العواد مسؤول الفرقة الفنية للبيت الثقافي. ولقاءات مع مدير البيت وعدد من منتسبي البيت تركزت الحوارات حول المشروع الثقافي لدائرة العلاقات الثقافية العامة في تعزيز التبادل الثقافي بين المحافظات العراقية واثره في احتضان النشاطات والطاقات الادبية والفنية، اضافة الى القاء الضوء على آفاق عمل البيوت الثقافية المستقبلية وضرورة تعزيز الدعم من قبل الحكومتين الاتحادية والمحلية تجاه نشاطات وفعاليات البيوت الثقافية والاسراع بتنفيذ خطة انشاء القصور الثقافية في المحافظات

غداً بلند الحيدري في بيت المدى

تستذكر المدى بيت الثقافة والفنون في شارع المتنبي وفي الساعة الحادية عشرة من صباح غد الجمعة، الشاعر الكبير بلند الحيدري، الذي يعد أحد مجددي الشعر الحديث ورموزه الكبيرة، ويحاضر في حفل الاستذكار عدد من النقاد والباحثين والمهتمين بشؤون الشعر الحديث.

عطفاً على مفاهيم السامرائي

أميركا أوباما.. بلا هوية!

علي عبد الخالق

وفقاً لمفهوم النائب عبد الكريم السامرائي وقبله السيد طارق الهاشمي حول هوية العراق «العربي» فإن الولايات المتحدة الأمريكية قد تجردت من هويتها وتحولت الى «أطلال» تسترجع ماضيها العظيم بحسرة بعد أن أصبح أوباما ذو الملامح السوداء، والمنبت الأفريقي، والأصول الإسلامية، وكلها فسيفساء وافدة على أمريكا، سيد البيت الأبيض وزوجته السوداء السيدة الأولى.

فالمعروف ان اوباما يجمع في شخصه كل المتناقضات المستعصية على إدراك «قومجيتنا» العروبيين جداً، وليس فيها ما يرتبط بأميركا غير والدته الأمريكية المولد والجنسية والانتماء، المتزوجة من مهاجر كيني مسلم.

أوباما نشأ وترعرع في اكثر من دولة، وفي أكثر من محيط ثقافي. وربما تردد في فترة من حياته الى المساجد الإسلامية، ثم انتقل بوعي أو بتوجيه من جدته لوالدته، الى الكنيسة واعتنق الديانة المسيحية.

في اميركا الدولة العظمى، الزاخرة بالساسة الكبار المخضرمين وبرجالات الدولة الاكفاء، لم تجد النخب السياسية العليا المقررة فيها غير المهاجر الأسود السحنة، القادم من مجاهل افريقيا والمتنقل بين ثقافات متنوعة، لكي يرمز» للتجديد» «change»، ويجسد تطلعات الأميركيين بمختلف سحناتهم ومنابتهم وتنوع ثقافاتهم وقومياتهم وأديانهم، في تحقيق حلمهم في التفوق على ذواتهم قبل التفوق على عالمنا المتشابك المعولم.

اوباما دخل البيت الأبيض باحتفاء تأريخي تحت شعار «التجديد» «change»، والسامرائي والسيد النائب الهاشمي، اقاما الدنيا ولم يقعداها حتى الآن تحت الشعار نفسه «التجديد» ومن دولة المحاصصة، «الى دولة المواطن» بعد ان انتقل من الحزب الإسلامي «الطائفي» وفقاً لزعمهما، الى رحاب المشروع الوطني العتيد المضاد للطائفية والمحاصصة البغيضة.

قديماً قيل:-

التاريخ يعيد نفسه مرتين، مرة كمأساة، ومرة كملهاة!

يا لمحنة التجديد: Change الهاشمي Change السامرائي Change النجيفي!

أصغر مصلح للدراجات

الصبي حسن: عقوبة والدتي علمتني المهنة!!

بغداد / أفراح شوقي

كان منحنياً على إطار دراجة هوائية يحاول إصلاحها لصديقه وابن جاره يوسف، ويداه تبدوان كأنهما يدا مصلح محترف، انه الصبي حسن احمد لم يتخط عامه السابع حتى اختار ان يكون أفضل مصلح للدراجات في الحي الذي يسكنه، تعلم المهنة من مصلحي الدراجات عندما كان يراقب عملهم.

وقصته مع فن التصليح مضحكة عندما زجرته أمه لأنه غاب عنها نهاراً كاملاً وهي لاتعلم مكانه وعندما حل الظلام جاءها يخبرها بأنه كان يساعد مصلح الدراجات الهوائية في عمله، وأدركه الوقت ونسي ان يخبرها بمكانه فما كان من والدته الا ان تحرمه من قيادة دراجته وحتى الخروج من البيت لثلاثة أيام. بعدها أصر اكثر على تعلم المهنة لأنه يحبها كما يقول، واخبرنا انه صار مشهوراً بين ابناء الحي في تصليح الدراجات وصار يتقاضى اجوراً بين الحين والحين وهو يسرع بها الى والدته ليقول لها انظري صرت رجلاً وتستطيعين الاعتماد علي!، عرفت من احمد انه متفوق في دراسته ويتمنى ان يمتلك محلاً صغيراً للدراجات فهي مهنته المفضلة، او يصير طياراً يجوب البلدان. ودعت حسن وقابلني بابتسامة جميلة التقطت له صوراً جديدة، وصاح بي ارجوك اجلبي لي نسخة من الجريدة عندما تنشر صورتي كي تشاهدها والدتي وتفرح. وعدته بالايجاب ومضيت.

الصبي حسن أحمد

"استراليا" في نادي السينما

سيعرض نادي السينما في اتحاد الادباء وفي قاعة الجواهري فيلم "استراليا"، والفلم يروي قصة حب بين زوجة احد الملاكين الارستقراطيين وبين راع للبقر، فتتطور الأحداث وتدخل الحرب عنصرا مفرقا بينهما. وذلك في الساعة الثانية بعد الظهر من يوم غد الجمعة وما يذكر ان الفيلم من تمثيل نيكول كيدمان، هاك جاكمان، ديفيد وينهام. إخراج وإنتاج/ باز لوهرامان.

خان المدلل .. سوق تراثي الى زواله يمضي

بائعان من السوق

بغداد / زهير الفتلاوي

يعد التراث والاثار اضافة الى الفلكلور والثقافة من الموروثات الوطنية المهمة التي تساهم في استقطاب السياح واستثمار السياحة على شتى الصعد لما فيها من اعتبارات ايجابية مكملة للحياة الثقافية والشعبية. تجولنا في احد اهم الاسواق التراثية البغدادية وهو خان المدلل المعرف بسوق بغداد للانتيكات وسط منطقة الميدان وكانت لنا هذه الحصيلة.

أول المتحدثين السيد رحيم بلاسم صاحب محل لبيع الانتيكات حيث يقول نعمل منذ (٢٠) عاما واسعى لجمع الانتيكات من نحاس وفضة وخاصة التي صنعت قبل (١٠٠) عام او اكثر كما كنت احضر المزادات البغدادية لجلب هذه المواد الثمينة وخاصة السيوف التي تتجاوز اسعارها ال (٥٠٠٠) دولار كما نشتري اللوحات القديمة للفنان حافظ الدروبي وفائق حسن ونجيب يونس اضافة الى لوحات للفنانة ليلى العطار وتتجاوز اسعارها اكثر من (٣٠٠٠) دولار ونرى ان في العراق غبناً كبيراً كبير لهذه الاشياء والاعمال الفضية وتباع خارج العراق بأضعاف هذه الاسعار كما نعاني من ضعف كبير في التسويق من جراء توقف السياحة واهمال المسؤولين عن الاثار والتراث لهذه الإماكن التراثية والسياحية.

مضيفاً ان الفضة البغدادية والبلور الروسي اضافة الى الزجاجيات وفوانيس الانارة والفضة العثمانية والساعات ذي الماركات العالمية القديمة اضافة الى الشمعدانات والهاونات النحاسية والدلال المصنوعة منذ عشرات العقود ويزورنا العديد من الفنانين والنحاتين بين فترة وأخرى.

فيما يقول ابو انور البغدادي صاحب محل للانتيكات اعمل في سوق الانتيكات منذ (٥٠) عاما وكنت اعمل في سوق البصرة للانتيكات وانتقلت الى بغداد وعتبنا شديد على المسؤولين على هذه الأماكن التراثية والسياحية لاهمالهم الشديد لها.

مضيفاً نبيع انواع اللوحات الفنية القديمة اضافة الى العملة بانواعها والحاجيات الثمينة اضافة الى الاواني المعدنية وانواع الكرستالات والاغراض المنزلية المختلفة. بينما يقول الحاج طارق الالماني (٦٠) عاماً لا نرى أي دور للمؤسسات الثقافية والتراثية المعنية بعدم الاهتمام بهذه الامكنة الجميلة والتراثية ولا يوجد أي تخطيط للسياحة ونرى ان هناك اساءة للتراث الشعبي والامكنة التراثية وانا لدي ثلاث دور تراثية اضافة الى بعض المحلات التي تعتبر متاحف لكنها مهملة ولا يسمحون بترميمها ولا هم يرمموها والان أصبحت انقاضاً ولا هم يعرفون معنى التراث وهذه الثروة التي يهتم بها في كل العالم لكننا نجدها في العراق مهملة وغير مسلط عليها ضوء الاعلام ولا توجد عناية بالموروثات الوطنية الخالصة التي تمثل وجه العراق الحضاري.

وخـزة..

الـــــوقـــــت

يقال الوقت كالسيف ان لم تقطعه يقطعك، وفي هذا دليل على ان الوقت يشكل أهمية كبيرة عند الانسان وعند الشعوب المتحضرة التي تسعى دائماً لاستثماره وبناء أوطانها من خلاله، وهناك مثل متداول يطلق على الذي يلتزم بالوقت في مواعيده، انه انكليزي، أي بمعنى انه مثل الانكليزي يلتزم بالوقت في مواعيده. ونحن مقبلون على الأنتخابات وبعدها البدء من جديد ببناء بلدنا، واشاعة روح التفاؤل والفرح والسرور بين ربوعه، ويأتي كل ذلك من خلال استثمار الوقت بشكل جدي، والذي بدونه لانستطيع ان نفعل شيئاً، سوى بعثرة جهودنا والدوران في فلك فارغ من دون جدوى.

وخير مثال على مانقول هو ان روائياً قيل له ستموت بعد أشهر، فدخل الى مكتبته وأمسك بالقلم وبدأ يكتب رواية جديدة لتخلده، وبالفعل كتب روايته التي اراد لها ان تخلده وكلما أرنو الى بعض المتساهلين مع وقتهم وهم يبددونه بلامعنى، أتذكر مافعله هذا الروائي وأمجد فيه روح التواصل، عكس مايفعل أولئك ويقضون أوقاتهم على الأرصفة والمقاهي ويسطرون حكاياتٍ وهمية، عن أنفسهم لاصحة لها، أو يختلقون حلماً كاذباً، أو يتحدثون بألسنة الموتى. فهل نفعلها ونستثمر وقتنا من أجل بناء بلدنا ليس لنا فحسب وانما لأطفالنا الذين يقبضون على المستقبل؟

نورا خالد

في مؤتمر صحفي لزياد رحباني

شركات الانتاج تتجاهل فيروز.. والبومها القادم على حسابها !

القاهرة / الوكالات

وسط حضور إعلامي كثيف عقد الفنان زياد الرحباني مؤتمرًا صحافيًا في القاهرة يوم أمس الأول، وذلك بعد ساعات قليلة من وصوله إلى القاهرة في أول زيارة له لمصر، حيث من المقرر أن يشارك في إفتتاح مهرجان ساقية الصاوي الثاني للجاز والذي تبدأ فعاليته اليوم الخميس.

وقال الرحباني خلال المؤتمر الصحافي أنه لم توجه إليه أو إلى السيدة فيروز أية دعوة لزيارة مصر منذ عام ١٩٩٨ لافتاً إلى أن هذا الموعد كان آخر موعد تلقت فيه السيدة فيروز عرضاً لإحياء أحدى الحفلات الغنائية مؤكدًا أن هذا العرض لم يتم لأسباب إدارية.

وأوضح أنه كان يود أن يعطي انطباعًا أوليًا عن مصر لكنه لم يمكث فيها بعد سوى ساعات، مؤكداً على أن هذا الانطباع سيكون جيداً، وعن منحه الجنسية المصرية قال: أنها لم تكن أكثر من شائعة جميلة، لافتاً إلى انه لا توجد دولة تمنح جنسيتها من الزيارة الأولى، وقال مازحاً: اعرفوني الأول قبل ما تدوني الجنسية.

ونفى أن يكون هناك أي قرار سياسي بمنع السيدة فيروز من دخول مصر لافتاً إلى أن نوعية الأغاني السياسية التي يقدمها قد تؤثر عليه.

وكشف الرحباني النقاب عن البوم جديد للسيدة فيروز أنتجته على نفقتها الخاصة وسيتم طرحه خلال العام الجاري، مؤكداً أن هذا الألبوم يتم العمل فيه منذ العام ٢٠٠٢ والعمل فيه تعرض للتوقف لفترة بسبب عدم وجود شركة إنتاج واتخذت السيدة فيروز قراراً بأن يكون إنتاج الألبوم على نفقتها الخاصة.

زياد الرحباني

فيروز

مجلس محافظة واسط يكرم فناني المحافظة

واسط / حيدر الخزرجي

يقيم مجلس محافظة واسط وبالتنسيق مع اللجنة الثقافية في المجلس احتفالية لتكريم عدد من الفنانين الواسطيين منهم الفنانة امل طة. قالت ذلك مسؤولة اللجنة الاعلامية في المجلس سندس الذهبي لأخيرة المدى وأضافت: ان الاحتفالية ستقام على قاعة مديرية شباب محافظة واسط، وبحضور عدد من الادباء والشعراء والفنانين وستوزع مكافات مالية لعدد من الشعراء. ويعمل مجلس محافظة واسط على دعم الحركة الفنية والشعرية والادبية في المحافظة من خلال اقامة الاحتفاليات الفنية والمهرجانات الشعرية والمنتديات الثقافية وكان آخر احتفالية اقيمت مهرجاناً للصور الفوتوغرافية يوضح والتطورات الزمنية لمدينة الكوت والتي اقيمت على قاعة الواسطي التابع الى مجلس المحافظة.

(لولا) سيارة سباق بريطانية تعمل بالشوكولاتة

لندن / الوكالات

سيارة تعمل بوقود من مخلفات الشوكولاتة ومكوناتها من الجزر والبطاطا (البطاطس) والكتان وتعد أول سيارة سباقات الفورميولا ٣ التي تعمل بالطاقة المتجددة وتبلغ سرعتها القصوى ١٣٥ ميلاً في الساعة ويمكنها الوصول الى سرعة ٦٠ ميلا خلال ٢,٥ ثانية من انطلاقها.

انها لولا التي مزجت فيها جامعة وارويك البريطانية بين القوة وحماية البيئة وهي أول سيارة سباق في العالم مجهزة بمواد متجددة.

وعرض الباحثون من الجامعة البريطانية السيارة في مؤتمر معهد مساتشوسيتس للتكنولوجيا للطاقة في بوسطن. وقال كيري كيروان احد مصممي السيارة في الجامعة: «انها صديقة للبيئة تماما تعمل بمواد كانت ستلقى في القمامة. انها تشرك الناس في عمليات اعادة التدوير دون ارشادات.» وأضاف «الناس أحبوا هذه السيارة فعلا لانها ممتعة.» وأغلب مكونات السيارة يمكن أن تجدها في سوق للمنتجات الزراعية أو في صندوق القمامة اذ أن أغلب المواد هي فعليا مخلفات صناعية.

فقد تم تحويل المحرك الذي انتجته بي.ام.دبليو وسعته لتران الى الديزل من البنزين وجرى تعديله بحيث يعمل بوقود من مخلفات مصانع الشوكولاتة أو أي زيوت نباتية أخرى.

ومن بين المميزات الاخرى الفريدة للولا ان بها وحدة تحول الاوزون الى اوكسجين. وقال ستيف ماجز أحد أفراد فريق التصميم: انها سيارة سباق تنظف البيئة أثناء سيرها. وأمضت الجامعة تسعة أشهر في تطوير هذه السيارة التي تكلفت نحو ٢٠٠ الف دولار.

وقال كيروان: ان الفكرة وراء المشروع كانت ايجاد سبيل لاختبار المواد المعاد تدويرها.

السسيارة لولا